



هدم وتطوير وسط جدة في العمل الفني المشكل بالخامات في ضوء فلسفة القبح والجمال - رؤية 2030

د. فاتن محمود سليمان هلال

أستاذ مشارك، قسم الرسم والفنون، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: fmhelal@uj.edu.sa

الملخص

يتناول البحث أهمية مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك لكونها من أهم وأكبر الموانئ البحرية على ساحل البحر الأحمر. كما تناول انتشار العشوائيات في مدينة جدة والتي سببت تشوه بصري ومن ثم جمالي، وتتوالى المشاريع في سبيل تطوير وتحسين جدة. كما تناول البحث رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتعزيز التطور العمراني، والجمالي والاقتصادي، أيضا أنسنة المدن، بأسلوب عصري يبني انسان المنطقة ومجتمع المكان وتناول البحث نظرية القبح والجمال عند بعض الفلاسفة فلا يعد الجمال درجة من القبح، ولكن من خلال القبح من الممكن أن يولد الجمال. وتناول البحث مجال التشكيل بالخامات، ويفترض بالعمل الفني أن يعالج المحتوى القبيح كما يعالج الجميل ببنية تامة وخالصة وتلخصت مشكلة البحث في كيفية إظهار الجمال في تطوير وسط جدة والمخفي خلف القبح المتواجد في الهدم للعشوائيات في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك من خلال التشكيل بالخامات في عمل فني مبتكر. كما يهدف البحث إلى تنفيذ عمل فني مبتكر بالاستفادة من فلسفة القبح والجمال من خلال مجال التشكيل بالخامات، وأيضا ربط فلسفة القبح والجمال بعملية الهدم والتطوير بمنطقة وسط جدة في ظل رؤية 2030. يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي للجانب النظري، والمنهج التجريبي في تطبيقات البحث العملية. ومن نتائج البحث أهمية فهم كلاً من قيم القبح والجمال في مشروع تطوير منطقة وسط جدة، الآثار الإيجابية لمشروع تطوير وسط جدة على المجتمع السعودي. ومن توصيات البحث محاولة تقبل الجمال من خلال القبح لتحقيق الغاية المرجوة وتوصيل الفكرة لجميع فئات المجتمع السعودي، وما يعادله من دول العالم العربي والأجنبي، مواكبة التطور العالمي من خلال حل القضايا المجتمعية بطرق فنية حديثة.

الكلمات المفتاحية: الهدم، تطوير وسط جدة، القبح والجمال، التشكيل بالخامات، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.



Demolition and Development of Jeddah Center in formed Artwork by Materials in the light of Philosophy of Ugliness and beauty - Vision 2030

Dr. Fatten Mahmud. Suliman Helal

Associate Professor, Department of Painting and Art, College of Art and Design, University of Jeddah, Saudi Arabia

Email: fmhelal@uj.edu.sa

ABSTRACT

The research deals with the importance of the city of Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia, as it is one of the most important and largest seaports on the Red Sea coast. It also dealt with the spread of slums in the city of Jeddah, which caused visual distortion and then aesthetic, and successive projects in order to develop and improve Jeddah. The research also dealt with the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 to promote urban, aesthetic and economic development, as well as the humanization of cities, in a modern style that builds the people of the region and the community of the place. The research dealt with the theory of ugliness and beauty for some philosophers, so beauty is not considered a degree of ugliness, but through ugliness, beauty can be born. The research dealt with the field of composition with artwork by materials, and the artistic work is supposed to treat the ugly content as well as the beautiful with complete and pure art. The research problem was summarized in how to show the beauty in the development of downtown Jeddah and what is hidden behind the ugliness that exists in the demolition of slums in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, by artwork the materials into an innovative artwork. The research also aims to implement an innovative artwork by taking advantage of the philosophy of ugliness and beauty through the field of molding with artwork by materials, and also linking the philosophy of ugliness and beauty to the process of demolition and development in the central Jeddah region in light of Vision 2030. The research follows the descriptive and analytical approach of the theoretical side, and the experimental approach in practical research applications. Among the results of the research is the importance of understanding both the values of ugliness and beauty in the Jeddah Central Development Project, the positive effects of the Jeddah Central Development Project on Saudi society. Among the recommendations of the research is an attempt to accept beauty through ugliness in order to achieve the desired goal and communicate the idea to all segments of Saudi society, and the equivalent countries of the Arab and foreign world, keeping pace with global development through solving societal issues in modern artistic ways.

Keywords: demolition, developing the center of Jeddah, ugliness and beauty, Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030.



تمهيد: Introduction

اشتهرت مدينة جدة بأنها عروس البحر الأحمر لأنها من أكبر المدن المتواجدة على الساحل وتطل عليه، وتميزت بموقعها الاستراتيجي والجغرافي حيث إنها البوابة لأقدس الأماكن في العالم، فهي أول محطة للحجاج القادمون من جميع أنحاء العالم في طريقهم لمكة المكرمة عن طريق مطارها، أو مينائها البحري. وزادت أهميتها كمركز تجاري رئيسي تميز بتنوع مراكزه وأسواقه التجارية الشعبية والحديثة (إمارة منطقة مكة المكرمة، 2023). وبسبب انتشار العشوائيات في مدينة جدة والتي سببت تشوه بصري وسمعي ومن ثم جمالي لها، لذا يلاحظ الزائر والمقيم التغييرات المتلاحقة والسريعة والتي تظهر متضاربة بين القبح والجمال، وقد أدى ذلك إلى ابتكار نوع من التحدي في سبيل المحافظة على أصالة وعبق مدينة جدة التاريخية لتحقيق التوازن بين المكان والانسان والجمال، وتتوالى المشاريع في سبيل تطوير وتحسين جدة، وقد أدى التطور السريع لها لتغيرات عديدة في معظم الشوارع ومختلف المناطق

وفي ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتعزيز التطور العمراني، والجمالي والاقتصادي، أيضا تهدف بشكل أساسي إلى تأصيل مفهوم: أنسنة المدن، بأسلوب عصري يبني انسان المنطقة ومجتمع المكان مم يحقق الاستدامة البيئية لمنطقة جدة، لينعكس إيجاباً على الجوانب المختلفة، الصحية والنفسية والاجتماعية بما يسهم في رفع تنافسيتها الاقتصادية ومكانتها العالمية مع المدن الأخرى تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 عبر تعزيز مكانة جدة في ترتيب أفضل المدن مواكبة للعالمية لبناء مجتمع حيوي ومزدهر (يلا جدة، 2030).

وفي الجمال فقد عُرف عن فلسفة افلاطون - اهم وأعظم الفلاسفة اليونانيين الذين وضعوا اسس الفلسفة وعلم الجمال والشعر والفن ومؤسس اول معهد للتعليم العالي بالعالم الغربي/ الفترة 347-427 م (www.marefa.org) ان جمال المدن يأتي أساساً من وراء الاهتمام بالإنسان ومبادئه وثقافته وبحسب اختلاف الشعوب، ولا يختلف ابن خلدون (اديب ومؤرخ تونسي، مؤسس علم الاجتماع والعلوم الإنسانية/ الفترة 1406 - 1332) (www.marefa.org) كثيراً عن افلاطون حيث يرى ان جمال المدن يُستمد من خلال التفاعل الإنساني في المكان جنباً إلى جنب والإدارة الحكيمة الرشيدة، فلا يعد الجمال درجة من القبح، ولكن من خلال القبح من الممكن أن يولد الجمال

ويعد مجال التشكيل بالخامات من المجالات الهامة في مجال الفنون، حيث تعتبر الخامة الحافز الملهم للفنان، حتى يلي المتطلبات الحسية والوجدانية، والخامة ليست مجرد شيء صنع منه هذا العمل، وإنما هي غاية في حد ذاتها، يجب المحافظة عليها وإبرازها بوصفها ذات كفاءات حسية خاصة، من شأنها أن تعين على تكوين الموضوع الجمالي.

فالجمال المادي ببساطة في عين الناظر، ومن خلال خصائص الإبداع هو القدرة على تحويل ما هو بشع إلى جميل. ويفترض بالعمل الفني أن يعالج المحتوى القبيح كما يعالج الجميل بفتية تامة وخالصة ومن هنا يسعى البحث لكيفية إظهار الجمال في تطوير وسط جدة والمخفي خلف القبح المتواجد في الهدم للعشوائيات وإخفاء التلوث البصري الناتج عنه في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك من خلال التشكيل بالخامات في عمل فني مبتكر

مشكلة البحث : Research Problem

تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما إمكانية الاستفادة من فلسفة القبح والجمال من خلال هدم وتطوير وسط جدة في العمل الفني المشكل بالخامات في ظل رؤية 2030

أهداف البحث: Research Objectives

تنفيذ عمل فني مبتكر بالاستفادة من فلسفة القبح والجمال من خلال مجال التشكيل بالخامات .
ربط فلسفة القبح والجمال بعملية الهدم والتطوير بمنطقة وسط جدة في ظل رؤية 2030.

أهمية البحث: Research Importance

- 1- لإثراء مجال التشكيل بالخامات يجب ربط مجال التشكيل بالخامات بالنظريات والفلسفات
- 2- إظهار الجانب الجمالي في هدم وسط جدة للفنانين التشكيليين وجميع المهتمين
- 3- استفادة الفنانين التشكيليين من الخامات الطبيعية والمصنعة والعمل على توليفها وتركيبها بطرق مبتكرة من خلال مجال التشكيل بالخامات
- 4- الاهتمام بفلسفة القبح والجمال في جميع مجالات الفنون وربطها بالعمل الفني



5- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث لتعزيز الجوانب التي تهدف إليها رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.

6- فتح المجال للمهتمين في التخصص والتخصصات المختلفة، حيث تندر الأبحاث والمراجع المتطرفة لهذا الموضوع.

منهجية البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي للجانب النظري، والمنهج التجريبي في تطبيقات البحث العملية.

حدود البحث: Research Limitations

- الحدود الموضوعية: فلسفة القبح والجمال، العمل الفني بالتشكيل بالخامات، هدم وتطوير وسط جدة، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- الحدود الزمانية: 1445/2023

- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، مدينة جدة.

Hypothesis: فروض البحث: تفترض الباحثة أنه

1- يمكن الاستفادة من فلسفة القبح والجمال في تنفيذ عمل فني مبتكر من خلال التشكيل بالخامات
2- يمكن ربط فلسفة القبح والجمال بالهدم والتطوير بمدينة وسط جدة والاستفادة منه في عمل تصميم مبتكر في ظل رؤية 2030.

Research Terms مصطلحات البحث

الهدم: Demolition (معجم المعاني الجامع - الهدم)

هَدَمَ يَهْدِمُ، هَدْمًا، فهو هادم، والمفعول مَهْدُومٌ وهَدَمٌ، هَدَمَ الْبِنَاءَ: حَطَّمَهُ، نَقَضَهُ، أَسْقَطَهُ.

التعريف الاجرائي للهدم وفقا للبحث الحالي:

الهدم اسم لعملية التحطيم، وهو عملية تدمير أو تفكيك أو انهيار هيكل بعد فترة صلاحيته للخدمة من خلال طرق مخططة مسبقاً وخاضعة للرقابة، وقد تكون هذه العملية مادية كهدم منزل وما شابه فهذه تُفعل عادة برضى الإنسان، من الممكن أن تكون رغما عنه لكنها لأجل سبب وهو العشوائية المسببة للتلوث البصري والجمالي.

التطوير Development: مصدر طَوَّرَ يَطْوِرُ، تطويراً، فهو مُطَوِّرٌ، والمفعول مُطَوَّرٌ

طَوَّرَهُ: عَدَّلَهُ وَحَسَّنَهُ، حَوَّلَهُ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الطَّوْرِ (معجم المعاني الجامع التطوير)

التعريف الاجرائي للتطوير وفقا للبحث الحالي:

الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أو من شكل إلى آخر وهو التغيير التدريجي من حال إلى حال، فقد يكون التطور إيجابياً، أو قد يكون تطور سلبي بالمرور بتفاوتٍ مختلف بين السلبية والإيجابية. ويقصد في هذا البحث بتطوير منطقة وسط جدة وتحسينها من حال العشوائيات والقباحة للأجمل وكل ما يواكب التكنولوجيا والعصر

القبح Ugliness: فاعل من قَبَحَ، الجمع: قَبَاحٌ وقَبْحَى وقَبَاحَى، المؤنث: قَبِيحَةٌ، وقَبَاحٌ، وقَبَاحٌ، والقبيح: كل ما ينفر منه الذوق السليم ويرفضه العرف العام، ويكون في القول والفعل شائناً، مهيناً، مخجل، عكسه حَسَنٌ. وهو مكروه ما كره الشرع اقترافه، وعكسه حَسَنٌ. (معنى القبح في معجم المعاني الجامع).

التعريف الاجرائي للقباحة وفقا للبحث الحالي:

وتأتي القباحة في هذا البحث لتعكس كل ما هو عشوائي وشاذ ومنفر عن المعتاد وخارج عن المؤلف كالعشوائيات وأعمال الهدم لوسط مدينة جدة.

الجمال Beauty: صفة تلحظ وتستحسنها النفوس السوية (مفهوم فقهي) (معجم المعاني الجامع الجمال)

وعند الفلاسفة صِفَةٌ تُلْحَظُ فِي الْأَشْيَاءِ، وَتُبْعَثُ فِي النَّفْسِ سُوروراً وَرِضاً.

التعريف الاجرائي للجمال وفقا للبحث الحالي:

السمات المشتركة التي تعطي الشعور بالجمال لتميزه وعلوه عن القبيح، فالقيم الجمالية هي جميع الأفعال والعلوم، واللذة، والوحدة والانسجام بالإضافة للتناغم والتجانس بين العناصر والأجزاء.

تعريف التشكيل: تشكّل الشيء تصوّراً وتمثلاً، وصار ذا شكّل وهيئة.

تعريف الخامة:

الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواء كان الوانا زيتية، أو صلصالاً، أو طيناً مخلوطاً، أو حبراً، أو خشباً، أو رخاماً، أو تباشيراً، أو اسمنتاً، أو بلاستيكية، أو قماشاً... الخ (عكاشة 1990م)



وأيضاً هي رؤية فنية أو ابتكار ذاتي لتعبيرات جمالية قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفنان، حيث يقوم بالتعبير من خلالها فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها مستخدماً الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع معطيات التصميم.

[ps://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1](https://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1)

وتعتبر الخامة في حد ذاتها المثير الخارجي والملهم للفنان، والخامة ليست مجرد شيء صُنِعَ منه هذا العمل، وإنما هي غاية في حد ذاتها، يجب المحافظة عليها وإظهارها بمواصفاتها الخاصة، فهي من شأنها أن تساعد على تكوين الموضوع المراد تحقيقه من قبل الفنان

التعريف الإجرائي للتشكيل بالخامات وفقاً للبحث الحالي:

تهيئة وتجهيز الخامات سواء الطبيعية أو الصناعية لتتناسل مع بعضها البعض في تكوين العمل الفني.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030: www.vision2030.gov.sa/ar

هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة وسأعمل معكم على تحقيق ذلك"، (كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود).

وضعت هذه الرؤية الطموحة حجر الأساس بتحديد ثلاث محاور رئيسية تنفرع إلى 96 هدف استراتيجي يتم تحقيقها عن طريق برامج تحقيق الرؤية، والثلاث محاور الرئيسية هم:

- مجتمع حيوي: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، تمكين حياة عامرة وصحية.
- يعد الوصول إلى مجتمع حيوي في المملكة ركيزة أساسية في تحقيق الرؤية وإرساء أساس قوي للازدهار الاقتصادي، لذلك فإن الهدف هو الوصول إلى مجتمع يعيش كل مواطن فيه حياة سعيدة ومُرضية بمستوى معيشي يضمن بيئة صحية وأمنة للعائلات، ويوفر التعليم والرعاية الصحية بمستوى عالمي.
- اقتصاد مزدهر: تنمية وتنوع الاقتصاد، زيادة معدات التوظيف.

الاقتصاد المزدهر هو الذي يوفر الفرص للجميع من خلال بناء نظام تعليمي منسجم مع احتياجات السوق، ويجهز الشباب من الجنسين بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، إلى جانب توفير فرص اقتصادية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة بالإضافة إلى الشركات الكبيرة.

- وطن طموح: تعزيز فاعلية الحكومة، تمكين المسؤولية الاجتماعية.
- الوطن الطموح يسعى لتطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات من أجل تحقيق الرؤية، بما في ذلك بناء حكومة فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة وعالية الأداء تضمن التمكين للجميع.

نشأة جدة:

تقع مدينة جدة على الساحل الغربي للمملكة عند منتصف البحر الأحمر، وتبلغ مساحتها الإجمالية 748 كيلو متراً مربعاً، وتعد مدينة جدة عروس البحر الأحمر وأكبر المدن المطلة عليه وهي من قديم الزمان كانت تمثل المنفذ الخارجي للمملكة، ونتيجة لذلك عاشت نهضة صناعية كبيرة وتطوراً في جميع المجالات التجارية والخدمية، الأمر الذي جعلها من أكثر المدن استقطاباً للأعمال حتى صارت مركزاً هاماً للمال والأعمال

وتعود نشأة مدينة جدة إلى ما يقارب 3000 سنة، ويذكر أهل الأخبار أن جدة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو أحد العرب قبل الإسلام ولد في جدة فسماه أهله باسمها، وكان التحول التاريخي لمدينة جدة في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان عام 647م، عندما أمر بتحويلها لميناء لاستقبال حجاج البحر المتجهين لأداء الحج في مكة المكرمة، ولا تزال مدينة جدة إلى اليوم المعبر الرئيسي لحجاج البحر

والجو والكثير من حجاج البر. makkahcci.org.sa.

العشوائية بمدينة جدة:

فقد عملت أمانة جدة على تحديد جميع المناطق والأماكن العشوائية المتواجدة في مدينة جدة، والتي لا تصلح للعيش الأدمي والتي كانت السبب في تقديم القبح والتلوث البصري، والتي تحتاج إلى أن يتم هدمها، ليتم بنائها مرة أخرى على الطراز الذي يتناسب مع المستوى السعودي بأصالته وعراقتة، والمكانة التي تحتلها المملكة على المستوى العالمي.

وقد كان من أسباب إزالة الأحياء العشوائية بمدينة جدة التي أعلنتها الحكومة، التالي:

<https://www.mosoah.com/news/ksa-news/the-reason>

: معظم هذه الأحياء لا يتواجد بها الخدمات البلدية المتواجدة في المدن الكبرى



- 1- تواجدت في هذه الأحياء الكثير من المباني المعرضة للسقوط في أي لحظة، مما يمثل خطراً كبيراً على حياة الكثير من المواطنين.
- 2- تحاول الدولة من تقليل الأخطاء المنتشرة خصوصاً في الأحياء العشوائية والتي تكون بعيدة إلى حد ما عن مستويات التوعية، مما سيؤدي الحد من تلك المغالطات إلى الارتقاء سواء بالسكان أو بالخدمات المقدمة لهم.
- 3- تحرص الحكومة على تقليل أعداد الأحياء الفقيرة، والتي تفتقر إلى تواجد أقل مقومات السلامة والصحة والتعليم وغيرها من أقل ما يستحقه المواطن السعودي، خصوصاً أن هذا التقصير لا يليق لا بالمواطن السعودي ولا بالمكانة السياحية والاقتصادية للمملكة.
- 4- محاولة تقديم الخدمات التي من شأنها نيل استحسان ورضا ساكني مدينة جدة.
- 5- بناء أحياء أكثر تحضراً تصلح لعيش المواطن السعودي بها.
- 6- بناء العديد من الشوارع الجديدة في مدينة جدة، وبناء العديد من المرافق العامة، مع التسهيل على المواطنين الوصول للخدمات.
- 7- زيادة ثقة المواطنين القاطنين في مدينة جدة، بالمسؤولين والخدمات المقدمة لهم.
- 8- أن كل هيكل مصمم لفترة حياة محددة تصل إلى 100 عام، ووجود المبني بعد انتهاء فترة الخدمة خطير جداً على شاغليه ومحيطهم.
- 9- منع الانهيار العرضي لأي جزء من المبني وضمان سلامة العمال والممتلكات العامة والمجاورة.

فلسفة القبح والجمال من خلال مشروع تطوير منطقة وسط جدة

"ان هناك قابلية لامتناهية لصنع القبح، بينما هنالك قدرة محدودة لصنع الجمال " (عابدين، ثنائية الجمال والقبح في المدينة الخالدة)، من الممكن قياس تقدم الأحياء التقليدية البسيطة في المدن المتقدمة حيث انها من الاهتمامات الحالية في عملية التنمية العمرانية والحضرية، بحيث يمكن تطوير هذه الأحياء لكي تكفي الاحتياجات الوظيفية والتقنية السريعة التغير مع الحفاظ على طابع وهوية المنطقة التاريخية، والمعمارية، والجمالية فتري الباحثة ان القبح المتمثل في هدم العشوائيات لتطوير منطقة جدة، ممكن أن يتضح من خلال القبح النفسي والقبح البصري، الذي يكونان من وراء عمليات الهدم كما هو موضح في الأشكال من (1) إلى (4).

فالجمل والقبح يعتمد على شخصية الفرد، مع الاخذ بالاعتبار للفروق الفردية بين الأشخاص، فالجمال ليس في الشيء وإنما في عين الناظر، فهناك المعايير الشخصية، التي تنتج من النظريات الشخصية، وهناك عوامل تنشأ من عوامل وراثية، أو ثقافية، أو عوامل دراسية، أو أكاديمية، أو دينية "والحكم هنا بالجمال أو القبح يستند إلى التجربة التي يمر بها المشاهد فعندما يشعر بالاستمتاع يقول إن العمل جميل، وعندما تكون مشاعره خالية من الاستمتاع يصفه بالقبح". (المحمودي (2017)

وعلى قدر تعدد هذه العوامل فجميعها متصل ببعضه البعض، يكمل أحدهما الآخر. فهي عبارة عن وحدة نفسية وجسمية واجتماعية متفاعلة تمر بمراحل عدة، أيضاً فالثقافة، والمستوى التعليمي للفرد يلعب دور أساسي في الإحساس بالجمال (الياسري، 2011).

ولذلك فقط جاءت الجهود المتسارعة من قبل ولاة الأمر في سبيل تعزيز تطوير العشوائيات في مدن ومحافظات منطقة مكة المكرمة متزامنة مع العديد من المبادرات المطمئنة والمحفزة للمجتمع، لإعادة احيائها عن طريق إعادة هيكله تصميم العشوائيات للخروج بمشروع بيئي، سكني، ترفيهي، متكامل، وقد ركز العمل الميداني من قبل المهندسين والمختصين على مراجعة الظروف الحالية للبيئة العمرانية في جدة القديمة، مع دراسة طابع المدينة وشكلها وكيف من الممكن ان تُجرى التطورات الجديدة وممارسات البناء داخل المنطقة التاريخية، بسبب تدهور حالها وانتشار العشوائيات (امارة منطقة مكة المكرمة، 2023)

لذا فقد أصبح إعادة تأهيل وسط جدة امر يحتاج إلى حماية الطابع العمراني وصون نسيج وهوية الأماكن التراثية بها.

فبالإضافة لهدف المملكة العربية السعودية لتعزيز التطور العمراني، والجمالي والاقتصادي، أيضاً تهدف بشكل أساسي إلى تأصيل مفهوم: أنسنة المدن، بأسلوب عصري يبني انسان المنطقة ومجتمع المكان ممّ يحقق الاستفادة البيئية لمنطقة جدة، لينعكس إيجاباً على الجوانب المختلفة، الصحية والنفسية والاجتماعية بما يسهم في رفع



تنافسيتها الاقتصادية ومكانتها العالمية مع المدن الأخرى تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 عبر تعزيز مكانة جدة في ترتيب أفضل المدن العالمية لبناء مجتمع حيوي ومزدهر، يلا جدة (yallajeddah.sa) وقد كانت من أهم المقترحات والخدمات التي قدمتها (غرفة جدة 2030)

للمحافظة على هوية المنطقة وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال المرور بمراحل متعددة من القبح البصري، بالهدم، في سبيل تطوير عشوائيات المناطق لتحسين الفحيح في سبيل تحقيق الجمال والتطور هي:

- انشاء مركز ثقافي يشتمل على العديد من الفعاليات التي تعكس ثقافة المجتمع مثل المسرح، مركز المعارض وغيرها. كما أن للمشروع فوائد اقتصادية، اجتماعية وثقافية، جميعها تؤثر إيجابياً في المجتمع.

- إعادة ترميم المباني التاريخية القديمة في المنطقة وتحويلها الى فنادق ونزل سياحية بطابع عمراني حجازي محلي مما يعكس قوة وأصالة التراث العمراني لمدينة جدة، وما يميز هذه الفنادق انها ستكون مختلفة بسبب التأكيد على تصميمها بطابع تراثي محلي، ومن اهم هذه البيوت التي تم العمل عليها وترميمها والانتهاه منها وتحويلها إلى فندق خمسة نجوم بالتعاون المشترك بين أمانة منطقة مكة المكرمة ووزارة الثقافة وتم بالفعل فتح أبوابها هي بيت (الجوخدار) بمنطقة وسط جدة التاريخية.

- تحويل أحد المباني المهملة وتهيتها وإعادة ترميمها ليصبح مركز معارض دائم للدول الإسلامية ليكون الأول من نوعه في المنطقة، كما سيكون للمركز تأثير واضح على قطاع السياحة في المملكة.

- انشاء شركة إعادة تدوير مخلفات الهدم والإزالة، والبناء حيث تقوم الشركة بجمع وإعادة تدوير مخلفات البناء والهدم والحفر للاستفادة منها في الجوانب البنائية، الاقتصادية، التنموية، والبيئية، وغيرها. بالتعاون مع الجهات المختصة مثل البلديات، وشركات التطوير العقاري والمقاولين وغيرهم.

- تحويل جزء من منطقة وسط جدة الى منطقة كاملة من المنتزهات الرياضية، حيث تقدم رؤية معاصرة للإرث الحضاري المميز لمدينة جدة، وتعزز نمط الحياة السكنية بالطابع الفريد المصمم بعناية وفق المعايير المعمارية الجمالية لمنطقة جده.

- أحد اهم المعالم بمنطقة وسط جدة ستكون دار الأوبرا، وستعمل كمنصة للإبداع والإلهام للمقيم والزائر لمدينة جدة من خلال تصميم حجازي معاصر وساحات فنية مصممة بحيث تحتوي على اقوى الاستوديوهات الفنية المصممة على أحدث الطرز والمزودة بأحدث التقنيات، لتعزيز دورها كمنبع وصل بين الثقافات والأفكار المختلفة في التاريخ والفن والموسيقى في شبه الجزيرة العربية.

- تصميم الاستاد الرياضي بوسط جدة مستوحى من العناصر المعمارية الحجازية التاريخية لمنطقة البلد مم يعكس المعاصرة والابتكار لجعل الاستاد الرياضي معلماً رئيسياً إبداعياً لمشروع التطوير.

أيضاً، لعظم أهمية موقع جدة البحري على طول البحر الأحمر كان لابد للمرور بمراحل متعددة من القبح البصري في سبيل تطوير المناطق الساحلية العشوائية والمهملة، وقد مرت أيضاً بالعديد من المراحل الترميمية لتطويرها، من إزالة وهدم وبناء لتحويلها لتعكس اهم المشاريع الجمالية للتراث الساحلي والكنز البحري للمنطقة والتي من أهمها:

- تطوير وتشيد مناطق رئيسية في كورنيش جدة مع التركيز على ادخال خامة الخشب والتي تعكس رواشين جدة القديمة التي تم وضع الصور التخيلية لها، والبده والانتهاه من معظمها.

- تحويل الممر المائي على طول المنطقة الى أحواض محيطية، ومزارع مرجانية. حيث تُشكل نافذة من أكبر النوافذ البحرية التي تطل على تفاصيل الحياة البحرية داخل أعماق البحر الأحمر التي تزخر بمزيج ثري من التنوع السمكي والنباتي والمرجاني، إذ تكشف الأحواض المحيطية والمزارع المرجانية كمتحف يعكس جمال البحر الأحمر وبيئته الاستثنائية بسبب التنوع السمكي والمرجاني والطبيعي. بحيث يقدم تجربة غير مسبوقة للزائر جنباً الى جنب لترسيخ مكانة جدة كرافد إقليمي وعالمي في مجال الحفاظ على الاستدامة البيئية البحرية، حرصاً من المملكة العربية السعودية على تحقيق الرؤية السعودية 2030 بإعادة الحياة الساحلية للمنطقة المحيطة بمحطة تحلية المياه المالحة والتي خرجت عن الخدمة وحُلت الى متحف صناعي مم يترك تأثيراً إيجابياً على البحر الأحمر وساحل جدة والعالم.

- تحويل أحد اهم وأبرز معالم جدة المهمة-مصنع تحلية المياه المالحة- إلى متحف للتاريخ الصناعي ومركز فني وإبداعي مزدهر يعمل كمحفز للثقافة والفن والابتكار لتوفر البيئة الملهمه، كما تمنح فرصة فريدة لاستكشاف



أحد معالم مدينة جدة على مدار 40 عاماً الماضية والتي يتم المحافظة عليها كأهم وأول المتاحف الصناعية في المملكة العربية السعودية.

- يحتوي متحف تحلية المياه على منطقة الثقافة والابتكار والاستدامة، كمركز مزدهر للتشجيع على تطوير الفن وصون الإرث الثقافي، وتحفيز الابتكار ووضع الاستدامة من أولويات جميع القطاعات ورجال الأعمال.

- تحويل الممر البحري المهم إلى شاطئ رملي بحيث يتم تطوير منطقة وسط جدة، وتحديد الممر المائي، لأماكن للاستجمام والترفيه لجميع الفئات من المجتمع، لذا سيتم إنشاء هذه المنطقة بممرات مشاة وشواطئ مفتوحة على الواجهة البحرية بالإضافة لتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها المقيم والزائر، وتستهدف هذه المنطقة تعزيز الاتصال المباشر بين الإنسان، المجتمع، المكان، البحر، الرمال، والمناطق السكنية المؤهلة كجزء من تحسين جودة الحياة.

والعديد من المشاريع الأخرى التي تتضمن المتاحف ومراكز للأنشطة الاجتماعية والثقافية والصحية، ومعامل المختبرات، والفنادق والمنتجعات، حدائق ومنتزهات ترفيهية ورياضية، منطقة شواطئ ونشاطات بحرية، مرسى لليخوت الخاصة والقوارب، منطقة مركزية للأعمال والابتكار (وسط جدة، 2023)



شكل رقم (2)



شكل رقم (1)



شكل رقم (4)



شكل رقم (3)

<https://www.slaati.com/2020/6/3/p1666265.html>

من شكل رقم (1) إلى شكل رقم (4) توضح القبح النفسي والقبح البصري خلف إزالة مباني آيلة للسقوط بوسط جدة، المملكة العربية السعودية



مشروع لتطوير وسط جدة باستثمارات 20 مليار دولار (aawsat.com)

شكل رقم (5)

المخطط العام والملاح الرئيسية لمشروع وسط جدة في إطار اهتمام ولي العهد بتنمية جميع مناطق ومدن السعودية



<https://aawsat.com/sites/default/files/diagrams6/fgzwmlyxiaafrzt.jpg>

شكل رقم (6)

مشروع وسط جدة يضم أربعة معالم رئيسية عالمية-دار أوبرا، متحف، استاد رياضي، الأحواض المحيطة والمزارع المرجانية، بالإضافة إلى 10 مشاريع ترفيهية وسياحية نوعية، وقطاعات أخرى تشمل بناء وتطوير مناطق سكنية عصرية تضم 17 ألف وحدة سكنية مع مشاريع فندقية متنوعة توفر أكثر من 2700 غرفة



<https://aawsat.com/sites/default/files/diagrams6/fgzwk9px0aaxsgk.jpg>

شكل رقم (7)

سيضم المشروع مرسى بمواصفات عالمية ومنتجات شاطئية خلابة، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنادق والمطاعم والمقاهي، وتم اعتمادها بتصاميم عصرية ومعايير عالمية بحيث تصبح واجهه زكية مع الاحتفاظ بفنون العمارة الحجازية الأصيلة وسوف يتم استخدام أفضل تقنيات الاستدامة ومنها الطاقة المتجددة



<https://aawsat.com/sites/default/files/diagrams6/fgzwlpgwqaid-7r.jpg>

شكل رقم (8)

ويتمتع المشروع بمقومات طبيعية متعددة من ضمنها الواجهة البحرية بشرط مائي طوله 9,5 كم، يحتوي على مرسى بمواصفات عالمية مهياً لاستقبال اليخوت من داخل وخارج المملكة وشاطئ رملي بطول 2,1 كم، وستشكل المساحات الخضراء والأماكن المفتوحة والخدمات العامة 40% من مساحة المشروع.



<https://aawsat.com/sites/default/files/diagrams6/fgzuvi6xsau8-wv.jpg>

شكل رقم (9)

سوف يتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل تكتمل الأولى منها بنهاية عام 2027 ليبدأ معها مشروع وسط جدة في استقبال السكان والزوار من داخل السعودية وخارجها.



شكل رقم (11)



شكل رقم (10)



شكل رقم (13)



شكل رقم (12)



شكل رقم (15)



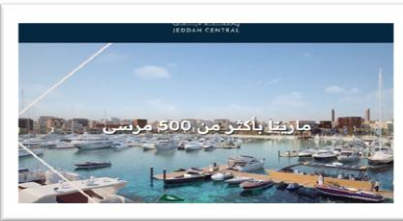
شكل رقم (14)



شكل رقم (17)



شكل رقم (17)



شكل رقم (20)



شكل رقم (19)

central.com\www.jeddah

الاشكال من رقم (10) إلى رقم (20) توضح اهم المقترحات والخدمات التي قدمتها المملكة في تطوير وسط جدة

الثنائي المتقابل (القيح والجمال):

المفهوم الأوضح للثنائيات المتقابلة هو مصطلح العكس أو الضد، فالضد يظهر حسنه الضد، وبضدها تتبين الأشياء " (جبران خليل جبران)، فعكس القوة هو الضعف، وعكس العدل هو الظلم، وعكس الجمال هو القبح، لكن يبقى تفسير الثنائيات قاصرا عند هذا المفهوم، ولشرح أحد طرفي الثنائية لا بد وأن نستعين بالطرف الآخر لتسهيل ملاحظة الفرق بين المعنيين المتقابلين، وفي عموم الثنائيات ينتفي مفهوم التناظر والتماثل، ولكن يتحقق نوع من التوازن النسبي الذي تم الاعتقاد به على إنه ضروري بالتسليم أو بالإثبات، فالحياة لا تساوي الموت، والرجل لا يماثل المرأة، والشر لا يمكن أن يكون متما للخير، والجمال ليس درجة من القبح، والسلم لا يكون كذلك من الحرب، ولا العلم من الجهل، لا يمكن التخلي عن أحد طرفي ثنائية المكون، فلا توجد حياة بجنس واحد، ولا



يوجد خير مطلق، ولا جمال بدون أي جزء من قبج، وعليه فإن القبج ليس نقيضاً للجمال بل هو طرف ثنائية نسبية لا بد من وجوده لشرح مضمون متكامل. (عابدين، أرشيف التراث الدمشقي) ويرى أفلاطون في مدينته الفاضلة أن جمال المدن يأتي من خلال الاهتمام بالإنسان وثقافته ومبادئه وعلاقاته طبقاً لمنظومة حكم توزيع المهام فيها حسب الدور الموكل لكل طبقة من المجتمع، ويرى فيثروفيوس أن جمال المدينة يتحقق بإحكام انساب واستخدام المقاييس الإنسانية في العمران وإظهار قوتها وتحصينها وديمومتها على يد معماري أخلاقي، بينما يرى ابن خلدون أن جمال المدن يأتي من رقي التفاعل الإنساني في المكان والإدارة الرشيدة، استنتج وجودها من دراسة تاريخ العلاقة ما بين الناس والعمران، مؤسساً بذلك ما يسمى بعلم الاجتماع الحضري. (عابدين، أرشيف التراث الدمشقي)

والقبج والجمال من المفاهيم الجمالية الأكثر إثارة للجدل على مر التاريخ فمنذ آلاف السنين، كان هدف الفن هو إيجاد حاله من الشعور بالجمال؛ وذلك لاستكشاف طبيعة الإدراك والمتعة الروحية، فاستساغة الجمال واستنقار القبج حق لكل إنسان، والأكد أن تدوّق الجمال والتمتع به يختلف بين الأفراد، فالجمال الذي يتم الشعور به ما هو سوى تلاقى الخبرات والتجارب المحفورة في الخيال مع صفات الشيء فالجمال يوجد في ذات وإدراك الإنسان وبالتالي فحقيقة القبج والجمال يختلف في المطلق من شخص لأخر. ولاختلاف الأيديولوجيات لم تكن ثقافة الجمال ثابتة كذلك ثقافة القبج، فما هو جميل عند قوم فهو قبج عند آخرين ولكن كلما ارتقى الإنسان بفكره فوق حدود الشكل وتجنب صفة السطحية في الرؤية، ونظر إلى الملامح الداخلية للأشياء التي تبدو قبيحة لوجد بين ثناياها جمالاً خفياً مستتر. (زكي، ولاء محمد، 2022)

كما وأن مفهوم القبج لا يمكن فصله عن مفهوم الجمال، بل إنه جزء لا يتجزأ منه فإذا كان للجميل دائماً معايير محددة ومقاييس مدروسة، بينما يرتبط القبج باختراق هذه المعايير والمقاييس كلها، (فلا حدود للقبج)، فمجرد أن تضع معياراً للجمال، فإن معياراً للقبج يظهر وكأنما يبرر نفسه تلقائياً معزراً للجمال. لهذا اهتمت الفنون المعاصرة كثيراً بهذا المفهوم، باعتباره مفهوماً استيطيقياً، يُمكن التعبير من خلاله عن رؤى فنية واجتماعية وسياسية وفلسفية متعددة، (زكي، ولاء محمد، 2022)، ومن هنا جاءت فكرة البحث القائمة على الدخول في أعماق القبج ومعالجة رؤية الأشياء المتمثلة في الهدم لمنطقة وسط جدة والخروج منه بجماليات تتعدى معايير القبج وتحمل بين طياتها الكثير من التساؤلات التي تحدد ماهية هذه الأشياء ومن ضمن هذه الماهيات الجمال المتوالد من القبج وذلك في محاوله لابتكار تصميمات تصلح لعمل فني من خلال مجال التشكيل بالخامات

فلسفة القبج والجمال من منظور بعض الفلاسفة:

وسوف نتناول الباحثة فلسفة القبج والجمال من وجهة نظر بعض الفلاسفة في الفن، والجمال، والعمارة كون الفن بدأ كرسالة من شخص لأخر، ثم نما ليصبح وسيطاً بين الشعوب، ورمزاً لتطور الحضارات وتقدمها ومن عصر لأخر، ومن ثقافة لأخرى، وجد ان الفن بدأ أولاً كحرفة وصنعه، ثم بدأ الفلاسفة بالإبحار في فلسفة الجمال خلف الفنون والحرف المختلفة التي تطورت مع تطور الثقافات والحضارات المختلفة، وبدأ بعد ذلك نشأة مفاهيم واسس الجمال وبناء الخبرات والمعتقدات وبدأت القيم في التشكل والتبلور، فالجمال محورياً أساسياً في الدراسات الفلسفية الإغريقية، فمنهم من ربط القيم الجمالية بالخير والنافع كما فعل سقراط Socrates، (اهم فلاسفة اليونان الذين وضعوا اسس فلسفة علم الجمال معلمه سقراط وتلميذه أرسطو احد مؤسسي الفلسفة الغربية بالفترة 470-399م) (<https://www.marefa.org/>)، ومنهم من جعل النظرة الجمالية تصاعديّة ومتسلسلة من الدرجة الأدنى صعوداً

إلى الدرجة الأعلى عندما يتحد الجمال مع الخير، كنظرة افلاطون Plato، (افلاطون/ Plato اهم فلاسفة اليونان الذين وضعوا الاسس للفلسفة بعلم الجمال ومؤسس اول معهد للتعليم العالي بالعالم الغربي بالفترة 427-347م) (<https://www.hindawi.org/books/84858281/10>) للجمال حيث يعتبر من اهم الفلاسفة الذين اهتموا بتسجيل الجمال، فأقام للجمال مثلاً هو الذات ذلك الذي يحتذي به الصانع في صنعه لموجودات العالم المحسوس، ثم أنه ربط بعد هذا بين الحق والخير والجمال، من جهة أخرى عرف افلوطين Plotinus قيم الجمال بأنها: "حقائق عقلية أقرب إلى النفس من المادة، وأن كل ما تشكل بحسب فكرة معقولة صار أجمل" (مطر، 2014). في حين اعتبر سقراط Socrates ان الجمال الروحي أسمى من الجمال المادي، لأن من وجهة نظره الروح أكثر أهمية

لأنها مخلده بينما المادة طريقها للفناء، وقد ذكر جون ديوي John Dewey (جون ديوي John Dewey من أشهر فلاسفة وعلماء أمريكا و من اعلام التربية الحديثة على مستوى العالم و ارتبط اسمة بفلسفة التربية 1859-1952م) (<https://www.hindawi.org/books/72527397/20>)



ان الجمال يرتبط بالذات وما يحيط بها، ويقصد بها تفاعل الذات الإنسانية والبيئة التي تحيط بهذه الذات، لتحقيق التوازن بينها (عابدين، أرشيف التراث الدمشقي). في حين يرى ارسطو Aristotle ان الجمال هو التناغم بين البيئة الحسية والمكونات الداخلية والوعي والادراك (حمزة، 2021). وقد نقلت الحضارات المختلفة فلسفة افلوطين Plotinus وأشاروا ان الفنان الصانع لا ينقل الطبيعة نقلا حرفيا، بل يسترشد بالمعقول، وان الجمال المحسوس الظاهر مرجعه الى فكرة باطنة، وان الجمال يتطور بتطور الحضارات (الياسري، 2022)، من هنا وتحديدا في منتصف القرن السابع عشر الميلادي في الفترة ما بين 1762-1714 و بعد فلاسفة عدة، واعتقادات واسعة في علم الجمال وقيمه ومفاهيمه، ظهر ألكسندر جوتليب بومجارتن Alexander Gottlieb Baumgarten (بومجارتن Baumgarten عالم جمال وفيلسوف الماني، و هو اول من اخل مصطلح علم الجمال-الاستطيقا في العالم 1714-1762م) (<https://www.syr-res.com/article/20940.html>)، الذي ركز دراسته على منطق الشعور والخيال الفني، ويعتبر والمؤسس الفعلي لعلم الجمال، الاستطيقا Aesthetics (ظاهر 2018) وقد قسم الحكم الجمالي للأشياء الى ثلاثة أنماط أساسية:

احكام جمالية ذاتية Subjective Judgment

يعتمد على الذات في تحديد الأحكام الجمالية، مع الاخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية، فالجمال ليس في الشيء وإنما في عين الناظر، والحكم هنا بالجمال أو القبح يستند إلى التجربة التي يمر بها المشاهد فعندما يشعر بالاستمتاع يقول إن العمل جميل، وعندما تكون مشاعره خالية من الاستمتاع يصفه بالقبح (المحمودي، 2017)

احكام جمالية موضوعية Objective Judgment

بالبحث عن عناصر الجمال في الجميل ذاته على أساس أن هذه العناصر غاية في ذاتها ومن المتطلبات اللازمة لتمييزه عن الأشياء العادية، لذا فهو أساس جمالي في القوانين والقواعد العامة الموضوعية التي تنظم العلاقات الجمالية بين جميع العناصر، والتي تحقق المتعة الجمالية للعمل، ويجمع هذه العناصر قانونان عامان:
-الإيقاع: ويشتمل على النظام والتساوي والتوازي، والتوازن، والتلازم، والتكرار.
-العلاقات الاستطيقية: وتتضمن مفهوم الوحدة، والاستطيقا هي علم الجمال واشتقت كلمة إستطيقا من الكلمة اليونانية Aesthesis وتعني إدراك، وعلم الجمال هو ذلك الفرع من فروع الفلسفة الذي يهتم بطبيعة الجمال والفن والذوق وأيضا إبداع وتقدير الجمال.(slideplayer.com).

احكام جمالية ذاتية – موضوعية Subjective - Objective Judgment

يعد هذا النمط مزيجا بين النمطين السابقين، حيث ينتفع من إيجابيات كلاهما، فترتبط أحكامه بالسمات الموضوعية للشكل من جهة والذاتية الفردية من جهة أخرى، وفي اواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر ظهر أحد أهم الفلاسفة الألمان المؤثرين في الثقافة الأوروبية ويدعى إيمانويل كانط/او كانت Immanuel Kant (أهم فلاسفة الثقافة الأوروبية في العصر 1724-1804 (مطر، 1998)، وترجع أهمية كانط في علم الجمال انه اول من جاء بعد بومجارتن Baumgarten ولكنه اختلف عنه الى التركيز على منطق العلم والتفكير العقلي. وتدور فلسفته حول ثلاث مجالات رئيسية:

- مجال المعرفة: الذي يعتمد على ملكة الذهن
- مجال الاخلاق: الذي يعتمد على العقل
- مجال الشعور بالذمة: الذي يعتمد على ملكة الحكم (مطر، 1998)

في المقابل فإن جورج وليام هيغل Georg Wilhelm Friedrich Hegel (هيغل Hegel: أحد أهم الفلاسفة الألمان، ويعتبر أهم مؤسسي المثالية الألمانية في الفلسفة في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي الذين طوروا المنهج الجدلي 1770-1831م) (عابدين، أرشيف التراث الدمشقي)، يعتبر الجمال عنده نسبية يتم تقييمها على أساس طبيعة الموجودات، وان الإنسان أجمل المخلوقات لأنه الأكثر حيوية، بالتالي يعتبر ان القبح قائم على نفس الأساس تقريبا، فالفرق بين الجمال في الطبيعة والجمال في الفن كما يفسره هيغل Hegel بأنه الفن الذي لم يقصد إلى إنتاجه بصورة مدركة وان الجمال يتدخل في جميع مواقف الحياة (حمزة، 2021).
وقد جاء بعده بينيدتو كروشته Benedetto Croce (كروشته Croce: فيلسوفاً مثالياً ومؤرخاً وسياسياً إيطالياً، تناول الفلسفة والتاريخ وعلم التأريخ والجماليات وشغل منصب رئيس نادي القلم الدولي ورابطة الكتاب العالمية، منذ عام 1949 حتى عام 1952. ورُشح لجائزة نوبل للأداب 16 مرة) (إسماعيل، 1922)



الذي فسّر القيم الجمالية بأنها التعبير الناجح الذي له وحده واحدة (إسماعيل، 1986). أيضا جاء محمد عباس العقاد (ناقد وكاتب وأديب وصحفي مصري، ابن الأديب الكبير عباس محمود العقاد)، حيث تحدث عن العلاقة بين الجمال والفن والحرية، وأن الفن يتحرر بصدق الجوهر، أما الجمال فتذو به المحاكاة السطحية وأن الفن لا يكون جميلا إلا حين يصبغ الطبيعة بصفة النفس جامعة بين كمال الطبيعة وكمال الحياة (إسماعيل، 1986). ولكن عند الحديث عن القبح، أو عن فلسفة القبيح فيتضح أن الفلاسفة قد استخدموا مفهوم الاستطابقا بدلا من لفظ علم الجمال، باعتبار أن استطابقا تعني دراسة الجمال والقبح معاً، وأيضا دراسة التذوق الفني والقيم الجمالية (المحمودي، 2017)، وأن تقبل الجمال يختلف من شخص لآخر بحسب الإحساس بالجمال الذي يشعر به كل إنسان ومدى تقبله، فالجمال هو الشيء المحسوس المدرك المرتبط بالأحاسيس والمشاعر والأحداث الداخلية والخارجية المحيطة، فالجمال هو الإدراك الحسي الذي يُبنى على عنصرين هم: (الصالح والصائغ 2023)

1 - المعرفة الحسية. 2- والمؤثر، الذي أثار الإحساس

فالإنسان في واقعه يرى القبح والجمال في نظريته اليومية، ولكن الجمال والقبح يتساويان أمام عين وذاكرة الفنان، لذا دائما ما وجد تلك الجوانب المتناقضة من الأفكار والمعتقدات، والآراء، والميول بين مؤيد ومعارض منذ بداية ظهور فلسفة الفن. ولذلك فقد افترض هيجل Hegel أن للقبح ألف طراز، وأن للجمال طرازا واحدا فقط. ويؤيد إيكو Eckw هذا الحديث بقوله "هناك قابلية لامتناهية لصنع القبح، بينما هنالك قدرة محدودة لصنع الجمال" (عابدين، أرشيف التراث الدمشقي)

التشكيل بالخامات:

لم يكتفِ التاريخ بتسجيل تطور الإنسان المعرفي، أو التكنولوجي، أو البيئي فقط. بل جاء أيضا تسجيلا لتاريخ الإنسان الحافل بكل ما فيه من تفاصيل وابداع، وأشكال، ورموز، وصيغ (حمزة، 2021) فمنذ بدء الوجود البشري أُعتبر الفن أنه نشاط، أو صنعة، أو حرفة، أو مهارة يقوم بها الإنسان، وبيئتها بمساعدة المواد المحيطة والموجودة ببيئته للحصول على منفعة ما، ولكن لم يُنظر إليه كوسيلة معرفية إلا بعد عقود متأخرة من الزمان وقد أُعتبر بعض الفلاسفة أن صنع الجمال يحتاج إلى مهاره وحرفية مع استخدام وتطويع المواد والأدوات اللازمة

فالتشكيل بالخامات مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة وهي تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها، مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته " (ديوي، 1963) " ويعتمد العمل الفني في بنائه التشكيلي على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا في إطار من التوليف، ومن الطبيعي أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق وأغراض العمل الفني، فالقماش والجلود والزجاج والأحجار والمعادن إلى جانب اللدائن المصنعة البلاستيك والنايلون والبوليستر والألياف الزجاجية، كلها خامات تمثل البالية التشكيلية لفنان التشكيل بالخامات " (حسن، 1987)

ونتيجة للتقدم الصناعي في مجال إنتاج الخامات والأدوات توفر للفنان الحديث أدوات ووسائط مادية معينة ومثيرة للإبداع الفني، فتحررت قدراته التشكيلية " (Myron)، وانطلقت من مرحلة الجمود والتقليد إلى مرحلة الإبداع الفني، وظهر مفهوم جديد للعمل الفني، فظهر ما يسمى بالعمل المركب والعمل التجميعي.

" وقد شغلت تلك الظاهرة فكر الفنان في أوائل العصر الحديث حيث تحولت كل الماديات الصناعية والطبيعية المحيطة بالفنان إلى وسائط تشكيلية لنقل أفكاره وترجمة مشاعره " (رمضان، 2000)

ويعتبر البحث في مجال توليف الخامات الطبيعية البيئية والخامات الصناعية المستحدثة واحداً من مجالات التشكيل بالخامات التي تستحق الأهتمام بها، نتيجة للتطور التكنولوجي والتطور في مجال إنتاج الخامات، بالإضافة إلى حاجة المجتمع ومتطلباته وتطور أساليب التشكيل والتقنيات المختلفة

مفهوم التشكيل بالخامات:

التشكيل بالخامات مجالاً متسعاً أمام الفنان التشكيلي، لأنه يقدم ابتكاراته المتعددة والمتنوعة من خلال توظيف ما تقع عليه يده من خامات تقليدية وغير تقليدية أو الجمع بينهما في أن واحد مستخدماً ما يراه مناسباً من أدوات يرى في إمكاناتها الأدائية والتنفيذية عوناً له في تحقيق الصيغ البنائية والتشكيلية للعمل الفني.

فالتشكيل بالخامات تعني التشكيل اليدوي أي استخدام اليد أو الاستعانة بأدوات مساعدة للتحكم في الخامات بجميع مراحل إنتاج العمل الفني، "فهي تبدأ أولاً بفكره تخامر العقل ثم تتأكد بالممارسة ومعايشة الخامات وفق إمكانياتها لإخراج عمل فني في النهاية يتضمن حس الإنسان ولمسات يده تعكس ذوقه وخبراته الفنية والثقافية التي عملها وأتقنها من خلال دراسته العلمية " (ديوي، 1954)



- تطور التشكيل بالخامات:

يعد التشكيل بالخامات قديم قدم الحضارات ووجد ذلك في ما أنتجته الحضارات السابقة التي عاشها الإنسان القديم على مختلف العصور من أعمال فنية مشكلة بالخامات سواء كانت هدفها الأساسي هو الانتفاع بها في الحياة اليومية أو من أجل خدمة العقائد الدينية والتي كانت لا تقل أهمية عن الهدف الوظيفي لها. وقد أهتم الفنان على مر العصور بفن التشكيل بالخامات شأنها شأن جميع مجالات الفنون الأخرى حيث أعطاه جانباً كبيراً من ابتكاراته الفكرية والمهارية وذلك بهدف الوصول إلى قدر كبير من الجمال التقني لها، والتي أدت إلى وجود اختلافات في أشكالها المنتجة حسب طبيعة كل عصر.

- أهم العوامل التي أدت إلى تغيير رؤية الفنان لمجال التشكيل بالخامات حديثاً:

- 1- التقدم الهائل في الأدوات والخامات في ميادين العلم والتكنولوجيا.
- 2- سببت التكنولوجيا التواصل وفتح المجال للفنان للاطلاع على مكتبات العالم والانتقال عبر العصور وثقافتها المتنوعة والاتجاهات الفكرية والفلسفية لكل عصر.
- 3- تغير رؤية الفنان ونظرة للطبيعة واستخلاصه للخامات الملائمة منها.

التشكيل بالخامات وتأثيرها وتأثرها بالفنان:

يتأثر مجال التشكيل بالخامات بشكل ملموس بالفنان، حيث إن الفنان ينقل معتقداته وثقافته الخاصة والتي تؤثر على شكل ووظيفة العمل الفني، كما يؤثر الفنان على العمل الفني بشكل مباشر عن طريق تشكيله بجانب نفعي وجمالي وبشكل غير مباشر مما يؤدي لتعدد النفعية من العمل الفني. كما يؤثر أيضاً مجال التشكيل بالخامات على الفنان بشكل ملموس، حيث إنه يعكس مدى تكيف الفنان بالمجتمع وقدرته على التعبير عن شخصيته الخاصة، حيث يتضمن العمل الفني حس الفنان ولمسات يديه ويعكس ذوقه وخبراته وثقافته العامة وهي بذلك تتميز عن الإنتاج الآلي والذي يفقد إلى كل تلك العناصر السابقة. ومن خلال التعرف على ماهية مجال التشكيل بالخامات ومدى إسهامها في تشكيل الفكر الإبداعي للفنان، ومن خلال مدى تأثير العمل الفني بالخامة وجد الباحث أنه من الضروري التعرف على أسلوب تجميع الخامات والتقنيات المختلفة لإنتاج عمل فني، وهو ما يعرف بتوليف الخامات.

توليف الخامات:

- مفهوم توليف الخامات:

التوليف يعني عملية التآلف بين مجموعة مختلفة من الخامات، وكلما اختلفت خصائص تلك الخامات من ملمس ولون وإمكانيات تشكيلية، كلما تطلب ذلك قدراً أكبر من البراعة والدقة، وذلك لإحداث تناغم وارتباط بين هذه الخامات مع بعضها البعض في عمل فني واحد يتميز بالأصالة ويثرى مجال التشكيل بالخامات. " فتألف الخامة مع خامة أخرى أشبه بعملية (عقد زواج) يتم بين خامتين، ومن هنا يتم القول أن الخامات يجب أن تعيش معاً في سعادة، ولهذا يجب أن يكون بينها نوع من التكافؤ كأن يكون لها عمر زمني متقارب، وأن يتم التغلب على ضعف خامة بخصائص القوة في خامة أخرى، ويجب أن تنتقى الخامات التي لها صفات جيدة، فاختيار الخامة يجب أن يكون مفيداً بمفاهيم عنها " (حسن، 1982)

-التألف: عملية غير سهلة، غير مألوفة الاستخدام، سمة من سمات التشكيل الفني الحديث.

وترجع عدم السهولة إلى الانفتاح اللامحدود من الخامات غير التقليدية التي أدخلت إلى مجال التشكيل بالخامات، فلكل خامة إمكانياتها التشكيلية وخصائصها، وترجع عدم السهولة أيضاً إلى عدم تجانس الخامات والمواد المستخدمة لونياً ولمسياً، مما يصعب من إمكانية توليف هذه الخامات مع بعضها البعض.

-غير المتألف: مجال التشكيل بالخامات اقتصر على الخامات والتقنيات التي أصبحت مألوفة، ونتيجة لتقدم تكنولوجيا الصناعات الحديثة وما وفرته من خامات وأدوات صناعية مستحدثة، وحاجات المجتمع، فطلب ذلك التحرر من الجمود والتقليدية في إنتاج العمل الفني، كما وتتواجد أشكال فنية متنوعة للعمل الفني المستحدث في مجال تشكيل الخامات نتيجة ظهور تقنيات وأساليب متعددة ومختلفة مثل استخدام (الكولاج) collage، (والصقل) frottage، (التجميع) As-assemblage، استخدام العنصر (Object)، استخدام العناصر والخامات جاهزة الصنع (R.M.O)، التصوير الفوتوغرافي (الصورة).

وغيرها من التقنيات المرتبطة بالتكنولوجيا مثل (التصنيع والتصميم بمساعدة الحاسوب).



-الخامة:

-مفهوم الخامة:

"الخامة كمفهوم لغوي يعنى المادة الأولية " Row Material " أي الخامة التي لم يجر عليها عمليات التشكيل والتشغيل بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج " الخام ما لم يعالج " (مجمع اللغة العربية) وتعرف الخامة بأنها " المادة التي تستخدم في تجسيم العمل الفني فلا بد أن يكون العمل الفني شكلاً محسوساً متضمناً القيم التعبيرية المراد تحقيقها في هذا العمل ويختار الفنان خامته بناء على القيم التي يمكن أن يحققها " (رشدان، 1978)

وتعد الطبيعة المعين الدائم والمستمر للخامات والعناصر المختلفة والمتعددة ، حيث " تزخر البيئة المصرية بالعديد من الخامات الطبيعية المتنوعة والحيوانية والصناعية الجاهزة الصنع من حيث مصادرها وتصنيفها وأشكالها ومساحاتها وخطوطها تبعاً لاختلاف مصدرها البيئي " (المحمودي، 1988) فلكل خامة خصائصها التي تتميز بها من لون وملس من نعومة وخشونة، وصلابة ومرونة، وشفافية ومعتمة، وقابلة للكسر أو التقطيت، ولكل خامة إمكانيات تشكيلية والتي تضيف مع بعضها البعض قيمة جمالية في التعبير عن العمل الفني، فالخامة تساعد على تجسيد مشاعر الفنان في أعمال فنية مبتكرة، وتؤدي إلى المزيد من حرية التعبير، كما أن توليف هذه الخامات يحدث التناغم والتألف بينهم في عمل فني رائع، ويأتي ذلك عن طريق إجراء التجارب والتطبيقات العملية، واستنباط الأساليب الفنية والتقنية بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع الحالي من خلال عمل فني مبتكر في تعبيره عن قضية أو حل مشكلة.

المفاهيم الجمالية لتناول الخامة: (ps://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1)

المفهوم الأول: الخامة كوسيط حسي:

أعمال تستخدم فيها الخامة لتصدر الضوء مثلاً.

المفهوم الثاني: الخامة كوسيط يجرّد الشكل من ثقافته وأبعاده المادية:

-استخدام الخامات الشفافة، تشفيف الخامة، استخدام الخامات العاكسة، الخامات التي تشكيلات خطيه.

المفهوم الثالث: الخامة كوسيط تقني جمالي:

-توظيف تقنيات الخامة جمالياً وتعبيرياً، الخامة كوسيط بنائي، التزاوج بين الخامات

المفهوم الرابع: الخامة كوسيط رمزي حديث:

-الخامة كموجودات واقعية، تشكيل الخامة لتعطي حدثاً متتابعاً، الاستخدام الرمزي للخامة.

المفهوم الخامس: الخامة كوسيط فكري..

-التجرد من دور جماليات الخامة، التعبير بالأخامة، الجسم البشري كوسيط تشكيلي للفكرة، توظيف الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة كوسائط العرض الفكرة الفنية

-أهم العوامل التي أدت إلى تطور الخامة:

مع بداية القرن العشرين بدأ الفنان يستكشف خامات جديدة بعيداً عن الخامات التقليدية التي ظلت تستخدم في الفن وبقيت على ما هي عليه حتى نهاية القرن التاسع عشر، فبدأ الفنان جاهداً في النظر حوله لمحاولة تطوير خاماته التقليدية.

● "العوامل والظروف التي عاشتها أوروبا في القرن التاسع عشر وما شهدته من صراعات اجتماعية وسياسية أدت إلى قيام الحرب العالمية الأولى في مطلع القرن العشرين مع ظهور النزعة الفردية (Individualism) التي أدت إلى الحرية المطلقة للفرد مما انعكس بطبيعة الحال على الفن بجميع مجالاته " (قطب، 1987)

● التقدم العلمي والتكنولوجي في القرن العشرين وأثر ذلك في ابتكار مواد جديدة، مما كان له الأثر الأكبر على الخامة، فأصبحت الخامة بالنسبة للفنان مفهوماً أو فكره وابتعدت عن كونها مجرد مادة، فأمكن للفنان تطويرها لخدمة أفكاره ورؤيته.

-الخامة وارتباطها بطريقة التشكيل في العمل الفني:

مادة العمل الفني ليست مجرد خامة صنع منها العمل، ولكنها غاية في ذاتها تعين على تكوين الموضوع الجمالي للعمل الفني، حيث تتضافر فيها جميع الخامات لإخراج العمل الفني، حيث " يعتمد العمل الفني في بنائه التشكيلي على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معاً في إطار من التوليف، ومن الطبيعي أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق والغرض من العمل الفني، فالخشب والألياف بأنواعها، الجلود والعظام والريش والقطع الخزفية والزجاج، والأحجار والمعادن إلى جانب اللدائن المصنعة كالبلستيك، والنايلون، والبوليستر Polyester



والألياف الزجاجية fiber-glass كلها خامات تمثل (الباليتة) التشكيلية لفنان التشكيل بالخامات، بلامسها السطحية ودلالاتها الحسية (حسن، 1987) والخامة يمكن أن تمد الفنان في مجال التشكيل بالخامات بكثير من الأفكار والصور الجديدة من حيث الرؤية والابتكار " ولما كان لكل عمل فني خاماته الملائمة له، والتي ربما لا يكون هناك بديل عنها لإنجاز هذا العمل فما يصنع من القماش لا يصنعه الحديد الخام إلا إذا كان في ذلك افتعلاً، فالإحساس الذي يبعثه العمل يكون مختلفاً كل الاختلاف، وذلك لأن الخامة تتحرك وتحثك على أن تصنع منها شيئاً معيناً حينما أحسست قدراتها التشكيلية " (ستولينز، 1981) **-الخامة وعلاقتها بالفنان والتقنية:**

للخامة أهمية كبرى في العمل الفني، فلا بد أن يكون هناك توافق بين الخامة وبين الفنان وفلسفته وفكره وحالته النفسية والاجتماعية والظروف المحيطة به أثناء قيامه بعملية الإبداع الفني، فقد أسهم التطور والتقدم التكنولوجي في مجال التشكيل بالخامات في وجود الكثير من الخامات والمواد التي وفرت للفنان المجال الخصب للإبداع في اختيار الخامات التي تتناسب مع فكر الفنان واتجاهاته الفنية. (محمود، إبراهيم، المليجي، 2013).

"والخامة تمثل دائماً محوراً هاماً في علاقاتها بالعملية الإبداعية فالخامة هي الوسيط المادي الذي به ومن خلاله يتم التعبير والتشكيل بكافة أنواع طرق التنفيذ المتاحة لكل منها، ومن خلالها أيضاً يتم تجسيد واستشعار القيم والمعايير الفنية الجمالية، ومن ثم فدراسة الخامة تعتبر أساساً حيوياً، يتم الوقوف من خلاله على مدى تقدم الفكر التشكيلي فنياً وإبداعياً حيث ينعكس على الخامة فكرة العصر ورؤيته الحضارية في كل حقبة زمنية " (الدمرداش، 1990)

وقد قامت الباحثة بتصنيف مختارات من الخامات الصالحة للتشكيل الفني وفقاً لمصادرها إلى قسمين:

القسم الأول: خامات أوجدتها الطبيعة وتم تصنيفها إلى:

-خامات من مصدر نباتي مثل: لحاء الأشجار - سعف النخيل - الجريد - نبات اللوف - قشور الثمار الجافة (جوز الهند والدوم واللوز) - السيقان النباتية الجافة (البوص والقمح والأرز) - الألياف النباتية (الكتان والقطن والسيزال) - النوى - البذور.

-خامات من مصدر حيواني مثل: الصوف - الجلود - العظام - القرون.

-خامات من مصدر جيولوجي مثل: القواقع - الأصداف.

القسم الثاني: خامات أوجدها الإنسان أو صنعها نتيجة أبحاثه وجهوده (خامات صناعية) مثل: اللدائن الصناعية - المعادن - الزجاج.

الخامة كوسيط بنائي: ([ps://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1](https://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1))

يؤكد مفهوم الخامة كوسيط بنائي أن العلاقة بين الخواص التركيبية للخامة وملاءمتها في تشكيل هيئة العمل الفني وبين العلاقة اللونية المضافة للخامة من جانب الفنان، ويكون للون دوراً مهماً في هذه العلاقة حيث تختفي البنية الإنسانية للخامات التوليفية التي يقوم الفنان بها للوصول للهيئة الكلية الممثلة للعناصر والأشكال في العمل الفني، ويظهر اللون الخارجي المضاف كتعبير عنها كالجانب الأزخرفي - الجانب التعبيري - الجانب الواقعي - الجانب البنائي - الجانب الرمزي

اللون:

ويؤكد اللون وحدة العمل الفني من خلال بناءها التشكيلي بالخامات سواء كانت خامة واحدة أو خامات متعددة، وبهذا يوجه اللون عين المشاهد للنظام التصميمي للأشكال الخاصة بروية الفنان للعمل الفني، كما يستخدم الفنان اللون في محاكاة الطبيعة ومضاهاتها مع الخامات التشكيلية، ويؤدي ذلك لتوافق العمل الفني مع البيئة والغرض يكون لغرض فكره ما أو مفهوم ما كقضية تطرح من خلال الفنان، وفي بعض الأحيان يشير اللون كمفهوم حسي لجوانب مرتبطة بالخيال والغموض والاعتراب والحميمة وغيرها من القضايا المجتمعية.

وفي ضوء ما سبق فإن مجال التشكيل بالخامات لم يعد قاصراً على إنتاج أعمال يدوية قائمة على خامات تقليدية، حيث يجب على الفنان المشتغل بمجال التشكيل بالخامات أن يتمتع بدرجة كبيرة من المرونة في تناول الخامات المختلفة والتوليف فيما بينها، وأن يتمتع بالأصالة في تشكيل تلك الخامات، فلكل خامة إمكانات تشكيلية وإبداعية متعددة، وخصائصها التي تتميز بها، والتي تعمل على تقديم رؤية جديدة من خلال ابتكار عمل فني يحقق الاتجاه



الفكري للفنان وهذا الاتجاه في البحث الحالي قائم على توضيح مشكلة الهدم والبناء والتطوير لوسط مدينة جدة مستندا على فلسفة القبح والمتوالد من الجمال، واعتمادا على رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
الجانب التطبيقي:
قامت الباحثة بتنفيذ العمل الفني كما هو موضح في الأشكال من رقم (21) إلى رقم (25) من خلال الخطوات التالية:



شكل رقم (22)

الخطوة الثانية من عمل الباحثة (تجهيز الخامات الملائمة للعمل)



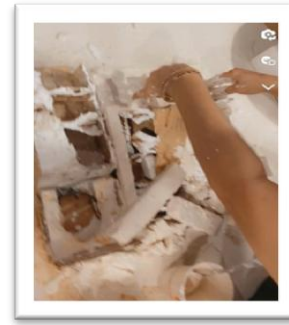
شكل رقم (21)

الخطوة الأولى من عمل الباحثة (تجهيز سطح العمل الفني)



شكل رقم (24)

الخطوة الرابعة من عمل الباحثة (تشكيل الخامات)



شكل رقم (23)

الخطوة الثالثة من عمل الباحثة (الاستمرار في تجريب الخامات)



شكل رقم (25)

يوضح العمل الفني الممثل لتطبيقات البحث المنفذ من قبل الباحثة والذي يمثل تصور للمباني المهدامة، مع ربطه بعمل يمثل تطور مدينة جدة بعد مرحلة الهدم من تنفيذ الدكتورة الفنانة السعودية هند كلكتاوي



ومن الخطوات السابقة يتضح وصف العمل الفني كالتالي:

مساحة العمل: 150×90سم.

الخامات المستخدمة في تنفيذ العمل: فلين-ورق كرتون-رمل-غراء-خشب-ورق مطبوع-اسلاك معادن-زرع صناعي.

الألوان المستخدمة في تنفيذ العمل: ألوان أكريليك

تاريخ تنفيذ العمل: فبراير 2023

تحليل العمل:

يمثل العمل الفني التعبير عن فلسفة القبح الجمال وذلك من خلال مجال التشكيل بالخامات حيث تم استخدام العديد من الخامات التي تم اختيارها بعناية لكي تعبر عما بداخل الباحثة والفنانة من تضارب في الأحاسيس بين القبح والجمال، الهدم والتطوير، وذلك الصراع كان نتيجته أن اتخذت الباحثة والفنانة كل منهما جانب مختلف عن الأخرى، فأخذت الباحثة جانب الهدم ومدى قسوة المشاعر المتواجدة داخل الفنانة وكيفية التعبير عنها من خلال تشكيل خامات ملائمة تظهر وتوضح المعنى المراد من خلال شكل جمالي فني، واتخذت الفنانة الدكتورة هند كلكتاوي جانب التطوير والبناء وهو الأمل وموضحة ما سوف تكون عليه مدينة جدة في داخلها من خلال الخامات والألوان المناسبة، وقد تم ربط العملين بجسر لتأكيد المعنى لدى المشاهد وتوضيحه لأن الهدم ما هو إلا مرحلة انتقالية إلى عصر التكنولوجيا والحفاظ على الهوية مع مواكبة العصر والاتجاه إلى العولمة.

النتائج:

- أهمية فهم كلاً من قيم القبح والجمال في مشروع تطوير منطقة وسط جدة.
- وجود تقاطع جدلي وثيق بين استيعاب وتقبل القبح لتحقيق الجمال على مر العصور.
- وضوح كل من القبح والجمال في مراحل مشروع تطوير منطقة وسط جدة.
- الآثار الإيجابية لمشروع تطوير وسط جدة على المجتمع السعودي.
- أن التطور العلمي والتكنولوجي كان له أثر كبير في معالجة كثير من الخامات والتي بدورها تثرى مجال التشكيل بالخامات.

- أسلوب توليف الخامات له جذوره التاريخية عبر العصور المختلفة
- أهمية التجريب واستطلاع أهم الأساليب التقنية مع كل خامة من خامات التشكيل الفني.

التوصيات:

- 1- أهمية إدراج الحديث والمتطور من الخامات في مجال التشكيل بالخامات للطلاب حيث إنها ذات تأثير كبير في مجال الإبداع.
- 2- الاستفادة من الفنون والنظريات الحديثة والمعاصرة والدراسات والتجارب في مجالات الفنون المختلفة لتحقيق أعمال فنية مستحدثة وتتميز بالابتكار.
- 3- الكشف عن كل ما هو جديد في مجال الخامات الطبيعية والصناعية المستحدثة ذات إمكانيات تشكيلية مميزة مما يثرى مجال التشكيل بالخامات
- 4- الأخذ بعين الاعتبار بوجودية قيم القبح مثل قيم الجمال في الحياة اليومية.
- 5- محاولة تقبل الجمال من خلال القبح لتحقيق الغاية المرجوة وتوصيل الفكرة لجميع فئات المجتمع السعودي، وما يعادله من دول العالم العربي والأجنبي.
- 6- الاهتمام بقضايا المجتمع في الأونة الأخيرة والبحث عن كيفية الحل من خلال مجالات الفنون المختلفة وخاصة مجال التشكيل بالخامات، لزيادة الوعي عند الفرد والمجتمع فيما بعد.
- 7- مواكبة التطور العالمي من خلال حل القضايا المجتمعية بطرق فنية حديثة

المراجع

1. إمارة منطقة مكة المكرمة، 2023
2. يلا جدة، 2030.
3. عابدين، محمد يسار، ثنائية الجمال والقبح في المدينة الخالدة، أرشيف التراث الدمشقي.
4. معجم المعاني الجامع



5. زكي، ولاء محمد (2022)، استنطاق الجمال من الفبيح والاستفادة منه في عمل تصميمات مبتكرة وعصرية تصلح لأقمشة المعلقات المطبوعة، مجلة العمارة والفنون وعلوم الإنسانية.
6. معنى قبيح في معجم المعاني الجامع
7. الياسري، صبا قيس. (٢٠١١). الفن ودورة الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية، مجلة مصدر الدراسات في الكوفة، المجلد ١ العدد ٢١ (٨٨-٦٦)، جامعة الكوفة، العراق.
8. حمزة، تريكي. (2021). تأملات في فلسفة الفن وعلم الجمال، جامعه عبد الحميد المستغنى، كلية الادب العربي و الفنون، المجلد ١، العدد ٢، الجزائر.
9. طاهر، أسماء نيازي. (٢٠١٨). جمالية القبح في فن العمارة، الجامعة التكنولوجية، العراق.
10. المحمودي، نائلة المنير. (٢٠١٧). جمالية استاتيقا القبح في العمل الفني، مجلة الجامعي، المجلد ٢٥، القاهرة.
11. مطر، أميرة حلمي. (١٩٩٨). فلسفة الجمال- اعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
12. اسماعيل، عز الدين. (١٩٨٦). الاسس الجمالية في النقد العربي، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام، العراق
13. الصالح، منال صالح، والصانع، سوزان ناصر. (2023). فلسفة الجواهر ومنطقاتها الفكرية لاستحداث أعمال خزفية معاصرة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٨٧
14. عكاشة، ثروت، 1990، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، طبعة أولى.
15. نشأة جده من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" هيئة السياحة تسعى إلى تسجيل جدة التاريخية في منظمة اليونسكو". makkahcci.org.sa. غرفة مكة المكرمة. 13 يناير 2014. مؤرشف من الأصل في 03-2021-24. اطلع عليه بتاريخ 19-05-2021
16. محمود، محمد محمود محمد، إبراهيم، هديل حسن، المليجي، على محمد، 2013، التزاوج الفني بين الخامات الطبيعية البيئية والخامات الصناعية المستحدثة في إنتاج مشغولات فنية معاصرة) مجلة بحوث التربية النوعية
17. ديوى، جون 1963م: الفن خبرة - ترجمة زكريا إبراهيم - دار النهضة العربية - القاهرة.
18. ديوى، جون 1954م : الديموقراطية والتربية - ترجمة فححي غمراوى وزكريا ميخائيل - القاهرة - ط 2
19. حسن، سليمان محمود 1982: دور الخامات البيئية في التشكيل الفني - بحث منشور - مجلة دراسات وبحوث - المجلد الخامس - العدد الثالث - ديسمبر.
20. مجمع اللغة العربية 1980م: معجم ألفاظ الحضارة الحديثة - مصطلحات الفنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - مصر
21. حسن، سليمان محمود 1987م: المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون - بحث منشور - مجلة دراسات وبحوث - جامعة حلوان - المجلد العاشر - العدد الأول - مارس.
22. رمضان زكية سيد 2000م: تزاوج خامات التشكيل المجسم في النحت الحديث وأثره على القيم الجمالية للعمل الفني - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
23. رشدان أحمد حافظ: 1978م القيم الفنية في أعمال محمود مختار والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان
24. المحمودي، فاطمة عبد العزيز 1988م: الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة في مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان
25. قطب محمد إسحاق 1987م: اتجاهات النحت الحديث وأثرها على صياغة الشكل الإنساني في أعمال طلاب كلية التربية الفنية - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان
26. ستولينتر، جيروم: 1981م النقد الفن - ترجمة فؤاد زكريا - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ط 2
27. الدمرداش، حسنى أحمد 1990م: الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حلويات فنية معاصرة - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (95) September 2023

العدد (95) سبتمبر 2023



- .57 [/https://www.marefa.org](https://www.marefa.org)
- .58 (<https://www.hindawi.org/books/84858281/10>)
- .59 (<https://www.hindawi.org/books/72527397/20>)
- .60 slideplayer.com
- .61 التزاوج الفني بين الخامات الطبيعية البيئية والخامات الصناعية المستحدثة في إنتاج مشغولات فنية معاصرة
* (ekb.eg)
- .62 Robert Myron: Abner sun delt - Modern Art In American - QP Cit
- .63 ps://bohotti.blogspot.com/2016/12/blog-post_313.html?m=1